Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقبل القيام بالحملة الكبرى لتصفية اليهود في (خيبر) قام النبي ﷺ بعشرين عملية عسكرية كانت على شكل سرايا يبثها لتـ .ب العرب وخضد شوكتهم .. ومنها حملتان ـ وطىء فيهما رجاله من الانصار مدينة خيبر ، وتمكنوا من الفتك فيها بملكين من ملوكها الواحد تلو الآخر ، وهما : سلام بن أبي الحقيق الملقب (بأبي رافع) وأسير بن زارم .

— ١ —

حملة القرطاء — ١٠ محرم سنة خمس للهجرة

كانت العشائر النجدية من أجرأ العناصر البدوية الوثنية على المسلمين ، لأن النجديين أهل قوة وبأس وعدد غامر ، وقد رأينا كيف أن العمود الفقري لقوات الأحزاب الضاربة ، كان من هذه القبائل النجدية حيث كان رجـــال هذه القبائل الشرسة يشكلون الأغلبية الساحقة من تلك القوة الضاربة .. ستة آلاف مقـاتل من غطفان وأشجع وأسلم وَفزَارة وأسد ، كانت ضمن الجيوش التي قادهـــا أبو سفيان لحرب المسلمين ، فحاصرهم أهل المدينة .

ولهذا فإن أول حملة عسكرية وجهها النبي لتأديب خصوم (بعد انتصاره الساحق في غزوة الخندق وبني قريظة) هي تلك